

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 20 مايو 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6343)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 الإمارات تضيء بالأمل طريق الأمة لاعتلاء القمم

الإمارات اليوم

03 جهود متواصلة للارتقاء بالقطاع الصحي

تقارير وتحليلات

04 علاقات اقتصادية وتجارية متنامية بين الإمارات وأمريكا

05 «جنيف 6» ربما تكون بكل بساطة كسابقاتها

06 لماذا ستخسر أمريكا حربها في أفغانستان؟

شؤون اقتصادية

07 رئيس سوفت بنك يلحق بترامب في السعودية لتدشين صندوق بـ100 مليار دولار

متابعات عالمية

08 وكالات أنباء عالمية: روحاني «في طريقه للفوز» بالانتخابات في إيران



الإمارات تضيء بالأمل طريق الأمة لاعتلاء القمم

هي دولة الإمارات العربية المتحدة تبرز من جديد وسط كل الظلام المحقق بالمنطقة والعالم منارةً للأمل، تشع خيراً وسلاماً وإيجابية في محيطها، لتنزع من النفوس هواجس اليأس والقنوط وتبدد ما يغشى القلوب من سوداوية خلفتها الحروب والأزمات والكوارث التي باتت تقض مضاجع العديد من شعوب عالمنا العربي في السنوات الأخيرة، وتضيء أمام رجالنا ونسائنا وشبابنا وأطفالنا دروب الهمم وتبرهن لهم على أن الإرادة والعمل الجاد المخلص هما الطريق الأقوم لاعتلاء القمم، وتطمئن أجيالنا العربية القادمة، أن ثمة من يفكر بهم ويخطط ويعمل ويجتهد ويبدع ويبتكر ليلاً نهاراً؛ بغية تأمين المستقبل الأفضل لهم وإحياء أمجاد الأمة في أفئدتهم، وأن وحوش الإرهاب والتطرف، مهما كادوا من المكائد لتثبيط العزائم وقتل القيم وتدمير حضارات عمرها آلاف السنين، فإنهم لن يتمكنوا من بلوغ مرادهم، فاليد الهادمة توازيها في عالمنا العربي مئات الأيدي البانية المعمرة القادرة على جعل المستقبل، بإذن الله عز وجل، أكثر إشراقاً وبهاءً.

لا توجد كلمات قادرة على وصف روح الإيجابية والحماسة والفخر والاعتزاز التي غمرت مشهد حفل «صناع الأمل» الذي شهده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مساء أول من أمس الخميس، في إمارة دبي والذي توج فيه سموه خمسة صناع أمل بلقب «صانع الأمل» في الوطن العربي من بين 65 ألف مشارك من 22 دولة، تنافسوا ضمن مبادرة «صناع الأمل»، المندرجة تحت «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، حيث حصد كل منهم مكافأة قدرها مليون درهم لتكون جائزة العطاء الأعلى من نوعها في العالم؛ كما شهد الحفل أيضاً تتويج وتكريم النماذج العربية من «صناع الأمل» الذين شكّلوا من خلال مواقفهم وأعمالهم والتزامهم الأخلاقي والإنساني، علامة فارقة ليس في حياتهم فقط، بل وفي حياة الناس في محيطهم ومجتمعهم.

ففي امتداد لمبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان عام 2017 عاماً للخير في دولة الإمارات العربية المتحدة، جاءت مبادرة «صناع الأمل» التي كان قد أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، لتعزيز المكانة المتميزة التي تحظى بها الإمارات بصفتها دولة رائدة عالمياً في العمل الإنساني والتنموي، لا تدخر جهداً في سبيل تحسين حياة شعوب المعمورة على اختلاف أديانها وأعراقها وألوانها من جهة، ولتؤكد الدور الحيوي الذي تقوم به الإمارات في نشر ثقافة الخير والإيجابية والإرادة داخل الدولة وخارجها من جهة ثانية.

وقد برهنت مبادرة «صناع الأمل» من جديد على أن دولة الإمارات العربية المتحدة التي قامت بالأساس على فكرة وحدوية نهضوية عبقرية ملهمة، كانت وستبقى منصة إلهام لشعوب العالم والمنطقة العربية بالذات، تجدد إيمانهم بأنهم يملكون من الطاقات والثروات البشرية ما يؤهلهم للارتقاء في مختلف سمات الطموح والنجاح، وهذا ما تجلّى بوضوح خلال حفل التكريم المستحق لـ «صناع الأمل» الذي زخر بالعديد من التجارب والقصص العربية الاستثنائية الملهمة التي حركت مشاعر الإيجابية والأمل في نفوس الجميع، بما يترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، الذي أراد من خلال هذه المبادرة، بحسب ما ذكرته «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، تسخير كل الإمكانيات لفتح أبواب الأمل في العالم العربي، وتحويل الفرد العربي من فرد ينتظر تدخل الحظ أو المصادفة في حياته، إلى فرد عامل، مبادر، يصنع بنفسه مستقبله، وهو ما يعكس مقولة سموه: (الحظ لا يصنع الرجال، الرجال يصنعون الحظ، وفي «صناع الأمل» الرجال والنساء هم الذين يصنعون الحظ والأمل والتغيير الإيجابي والبناء، هؤلاء هم الأبطال الجدد، هم النماذج الملهمة).

رسالة الأمل الجديدة التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى وطننا العربي الكبير، ليست مثار فخر واعتزاز بأن الدولة تأبى إلا أن تكون في مقدمة الدول الرائدة في الارتقاء بحياة البشرية وحسب، بل هي كذلك مثار فخر واعتزاز بما يمتلئ به عالمنا العربي من طاقات هائلة تعد بأن الأمة قادرة على النهوض بأمجادها أمجاداً لا تقل شموخاً إذا ما ارتقت الهمم وتكاثفت السواعد.

جهود متواصلة للارتقاء بالقطاع الصحي

لا يختلف اثنان على أن إسعاد المواطنين وضمان أرقى المستويات المعيشية لهم، كان ولا يزال أساس الملحة الوحودية التنموية الاستثنائية التي انطلقت في دولة الإمارات العربية المتحدة مع بزوغ فجر الاتحاد وإنشاء الدولة في مطلع سبعينيات القرن الماضي، على يد الآباء المؤسسين، وعلى رأسهم الوالد القائد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى قواعد نهج إماراتي نهضوي فريد لا حياذ عنه، قوامه بناء الإنسان الإماراتي علمياً وعملياً وتوسيع مداركه وآفاقه بما يواكب أحدث التطورات والمستجدات ويؤهله للعبور الآمن نحو المستقبل الأفضل من دون التفريط بهويته الإسلامية العربية الأصيلة من جهة، وضمان أمنه ورخائه وسعادته عبر الأجيال الإماراتية المتلاحقة من خلال توفير بيئة تزخر بكل مقومات العيش الكريم، وفقاً لأفضل المعايير العالمية من جهة أخرى. هذا النهج الحكيم الذي تتمسك به قيادتنا الرشيدة اليوم، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، كّلل المسيرة التنموية البشرية والحضارية التي تشهدها دولتنا الحبيبة بنجاحات مبهرة وإنجازات قياسية تبرهن يوماً بعد الآخر على أن الدولة تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق «رؤية الإمارات 2021» بما يرسخ المكانة المرموقة التي بلغتها الدولة على المستويين الإقليمي والدولي كونها أصبحت، بجدارة، نموذجاً تنموياً استثنائياً.

ولا شك في أن دولتنا الحبيبة وهي تسابق الزمن لتسريع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها وصولاً إلى تجسيد طموحاتها التنموية الضخمة، باتت تمثل تجربة رائدة بصفتها دولة استطاعت أن تجعل من شعبها أحد أسعد شعوب المعمورة وفقاً للمؤشرات الدولية، بما توليه لمواطنيها من أعلى مستويات الاهتمام، وما تقدمه من مختلف أوجه الدعم اللامحدود، وما تبذله من جهود جبارة بغية الارتقاء بمختلف الخدمات الحكومية المتطورة المقدمة إليهم في شتى الميادين والقطاعات. وضمن هذا الإطار، فإن الدولة تولي القطاع الصحي اهتماماً كبيراً، حيث تبذل جهوداً حثيثة في سبيل تطوير هذا القطاع بما يضمن توفير بيئة صحية سليمة لمختلف المواطنين والمقيمين، وحتى زوار هذه الأرض الطيبة. وتسعى الدولة إلى تعزيز المنظومة الصحية المتميزة فيها عبر رفدها بالمرافق والمنشآت الطبية المتطورة المزودة بأكثر الكوادر الطبية خبرة وكفاءة، وأحدث التقنيات والأجهزة وأفضلها، إضافة إلى سنّ التشريعات والقوانين التي تضمن تقديم أرقى مستويات الخدمات الطبية، فضلاً عن التعاون مع أفضل المؤسسات الطبية العالمية. وحرصاً منها على توفير البيئة الصحية المثلى في سائر المنشآت الطبية الحكومية والخاصة، تواصل وزارة الصحة ووقاية المجتمع جهودها الرقابية المتمثلة في جولات التفتيش التي تنفذها فرق التفتيش والرقابة التابعة للوزارة بشكل مستمر. وفي مواجهة ظاهرة الغش والتزييف الدوائي التي باتت تؤرق القطاع الصحي في العديد من الدول، فإن وزارة الصحة ووقاية المجتمع تتبع أنظمة رصد ومتابعة مستمرة للسوق الدوائية داخل الدولة للحيلولة دون تسرب أي منتجات مغشوشة إليها، وذلك بالتنسيق مع الشركات العالمية المصنعة للدواء والجهات الأمنية والجمركية في الدولة، إضافة إلى قيامها بمتابعة الصيدليات والمستودعات العاملة بالدولة، ورقابة الوزارة للمواقع الإلكترونية المروجة للأدوية، فضلاً عن دورها في توعية المجتمع الإماراتي بخطورة شراء الأدوية عن طريق «الإنترنت» أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

إن الجهود المتواصلة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ بهدف تطوير القطاع الصحي، هي انعكاس لمدى وعيها للدور الحيوي الذي يسهم فيه هذا القطاع في الارتقاء بحياة المواطن الإماراتي حاضراً ومستقبلاً، وهي انعكاس لمدى اهتمام القيادة الرشيدة بصحة وسلامة المجتمع الإماراتي، بما يتقاطع وحرصها الكبير على توفير بيئة صحية إيجابية ملؤها السعادة لجميع شرائح المجتمع.

علاقات اقتصادية وتجارية متنامية بين الإمارات وأمريكا

ألقت زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، للولايات المتحدة الأمريكية، الضوء على العلاقات المتميزة والمتينة التي تجمع البلدين في المجالات كافة، وتمتد جذورها لأكثر من أربعة عقود، تقوم على أساس المصالح والقيم المشتركة والاحترام المتبادل، وتحظى باهتمام قيادتي البلدين لتعزيز أطر التعاون، وعلى مدار سنوات حاز الجانب الاقتصادي من العلاقات الثنائية اهتماماً خاصاً، ولذا تناول صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال لقائه الرئيس دونالد ترامب، في البيت الأبيض، آفاق التعاون الاقتصادي، وأهمية توسيع العلاقات التجارية الثنائية التي من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق الازدهار والرخاء للجانبين.

يمكن لدولة الإمارات العربية المتحدة الاستفادة منها في توجهها نحو اقتصاد المعرفة. وتعد الولايات المتحدة ثالث أكبر الشركاء التجاريين للإمارات، وثاني أكبر المصدرين لها، وتأتي في المرتبة 11 في قائمة الدول المستوردة من دولة الإمارات، التي تقوم بتصدير وإعادة تصدير العديد من السلع إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي إطار حرص البلدين على توطيد التعاون الاقتصادي

والتجاري بينهما، لامست المبادلات التجارية التراكمية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية خلال العقد الماضيين حاجز التريليون درهم (260 مليار دولار)، بحسب بيانات مركز الإحصاء الأمريكي، وبلغ التبادل التجاري بين البلدين 25.73 مليار دولار في عام 2016، ووفقاً لبيانات المركز



التابع لوزارة التجارة الأمريكية نجحت الإمارات في السنوات الماضية في أن تصبح أكبر سوق للصادرات الأمريكية في المنطقة بإجمالي واردات تراكمية خلال العقد الماضيين بلغت 224 مليار دولار، فيما بلغت صادرات الدولة إلى الولايات المتحدة خلال هذه الفترة نحو 32 مليار دولار. وفي نهاية عام 2016 ارتفعت صادرات الولايات المتحدة إلى الإمارات إلى 22.4 مليار دولار، بما يشكل نحو 35% من إجمالي الصادرات الأمريكية إلى البلدان العربية، وارتفعت وارداتها من الإمارات إلى 3.3 مليار دولار العام الماضي.

تبرهن الأرقام والإحصائيات على قوة ومتانة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى أنها تنطوي على إمكانات واسعة تبشر بمستقبل باهر يعزز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين، والاستفادة من اتساق الرؤى التنموية للطرفين، وتلعب الزيارات المتبادلة بين الجانبين دوراً مهماً في تعزيز التعاون وتحقيق الرؤى التنموية المشتركة لهما مع ضرورة العمل على جذب المزيد من الاستثمارات الأمريكية إلى الإمارات.

يربط دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية على صعيد العلاقات الاقتصادية مصالح استراتيجية مشتركة منذ عقود طويلة، وتعد استثمارات الصناديق السيادية الإماراتية في أسواق المال الأمريكية من أبرز صورها، وقد شهدت العلاقات التجارية والاقتصادية بينها في السنوات الأخيرة طفرة نمو كبيرة حققت مكاسب للطرفين، ومهدت السبيل أمام مزيد من النمو والازدهار، ويعود الفضل

في ذلك إلى ما يتسم به البلدان من مميزات ساعدت على توطيد العلاقات بينهما؛ وفي ظل تبني دولة الإمارات العربية المتحدة سياسات الاقتصاد الحر القائمة على الانفتاح والتنوع، أسهم التطور الهائل الذي شهدته، متمثلاً في تطوير بنيتها التحتية والتكنولوجية وتوفير التشريعات العادلة، في خلق بيئة نموذجية

جاذبة للمستثمرين تتسم بالشفافية والمرونة تسهل إجراءات مزاوله الأعمال كالإعفاءات الجمركية وتملك الأراضي وغيرها، بالإضافة إلى تبنيها سياسات الابتكار والإبداع في مسيرتها التنموية، ونتيجة لتلك العوامل بلغ رصيد الاستثمارات الأمريكية المباشرة في الإمارات حتى نهاية عام 2015 نحو 6.8 مليار دولار، كما باتت الإمارات المركز المالي الإقليمي الأول للشركات الأمريكية العملاقة، حيث كشفت بيانات وزارة الاقتصاد، أن عدد الشركات العاملة بالسوق المحلية والمسجلة لدى الوزارة نحو 305 شركات أمريكية، وأكثر من 676 وكالة تجارية أمريكية، و28 ألف منتج وعلامة تجارية أمريكية، وما زالت في نمو مستمر بهدف تكثيف وجود المنتجات والصناعات الأمريكية في أسواق الإمارات التي تعد من أهم أسواق الشرق الأوسط.

وفي المقابل تنظر الإمارات إلى الولايات المتحدة باعتبارها حليفاً استراتيجياً يأتي في طليعة القوى الكبرى التي تستهدف الدولة تعزيز علاقاتها وإقامة شراكة استراتيجية معها، بالنظر إلى كونها القوة الاقتصادية الأقوى في العالم، فضلاً عما تمتلكه من خبرات متقدمة في العديد من المجالات التي

«جنيف 6» ربما تكون بكل بساطة كسابقاتها

انعقدت الجولة السادسة من المفاوضات السورية في جنيف، وسط آمال ضعيفة في تحقيق اختراق مهم في مسار حل سياسي يسهم في وقف معاناة الشعب السوري التي مضى عليها أكثر من ست سنوات. وبالفعل اتضح منذ اليوم الأول للمحادثات، صعوبة تحقيق تقدم يذكر؛ حيث ما زالت قضية الأولويات مسألة خلاف كبيرة؛ ما يعني أن جنيف 6 ربما ستكون كسابقاتها، وقد يتبعها جنيف 7 وربما 10، بالطبع بعد أن يكون قد قُتل وهُجّر المزيد من السوريين... وكان ما حدث إلى الآن من كارثة غير مسبوقة، ليس كافياً.

منطقي وواقعي؛ فلا يعقل أن تتم مناقشة الدستور الذي يفترض أن يضعه الشعب السوري لنفسه، لا أن يُكتب له أو يفرض عليه، بعد كل هذه التضحيات، قبل أن تتم مناقشة قضية الحكم الانتقالي أو بند الإرهاب؛ كما لا يمكن أيضاً مناقشة هذا الأمر على أهميته وهناك مجازر بشعة ترتكب؛ فما أعلن قبيل عقد الجولة حول محرقة سيدنايا يكشف عن حجم الجحيم الذي يتعرض له كل من يعارض الأسد. لذا كان من الطبيعي وهذه التطورات

أن تتحفظ المعارضة على الكثير من البنود الواردة في مبادرة المبعوث الأممي حول تشكيل آلية تشاورية لنقاش الدستور، وأن تتمسك بأولوية نقاش الحكم الانتقالي بما فيه قضية مستقبل الأسد؛ لأن الملفات الأخرى هي



إما عوارض كموضوع الإرهاب الذي تُجمع معظم القوى الإقليمية والدولية على أن الذي يغذيه هو استمرار الأسد في السلطة؛ وقد أكدت الولايات المتحدة أنه لا يمكن هزيمة تنظيم داعش بشكل كامل بوجود الأسد؛ وإما هي قضايا من المنطق الطبيعي أن يكون عليها توافق شامل من الشعب السوري بكل أطيافه مثل الدستور.

هذا لا يعني ألا يكون هناك حرص على استغلال أي فرصة مهما كانت ضئيلة من أجل الوصول إلى حل للصراع الذي أودى بحياة مئات الآلاف وشرذ الملايين وخلف كارثة إنسانية غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية؛ وقد أكدت المعارضة أنها لن تغادر جنيف ما دام هناك بصيص أمل. ولكن لا بد في المقابل من ممارسة ضغوط أكبر من قبل المجتمع الدولي على النظام للقبول بتقديم تنازلات في قضية الحكم الانتقالي؛ وإلا فلن تفلح جنيف 6 ولا 10، وبالطبع لا أستأنة 3 ولا 6 في إيجاد حل للصراع الذي أيقظ الضمير العالمي ولكن من دون أن يحركه.

كانت تصريحات المبعوث الأممي دي ميستورا، التي أدلى بها قبل بدء الجولة مشوبة بالحذر؛ ربما لأنه كان يدرك تماماً أين تكمن المعضلة؛ ومن ثم خفف من سقف توقعاته مسبقاً، بل وأكد أن هدف جنيف 6 تثبيت ما تم الاتفاق عليه في أستانة مؤخراً؛ في إشارة إلى اتفاق مناطق تخفيف التصعيد. والسؤال المطروح: إذا كانت النتيجة معروفة مسبقاً فلماذا يتم عقد مثل هذه الجولة؟ ولماذا لا يكون هناك استعداد أفضل حتى تكون هناك نتائج فعلية ولا تتحول جنيف إلى مسلسل أو ملتقى لتبادل الاتهامات؟

تحدث دي ميستورا عن مبادرته حول تشكيل آلية تشاورية لنقاش الدستور، ولكنه لم يوضح طبيعة الأولويات، مع أنه كان يعرف أنها المعضلة الأساسية وسبب فشل جنيف 1-5. صحيح أن جنيف 6 انعقدت وسط متغيرات جديدة داخلية وخارجية؛ فداخلياً تأتي المفاوضات الجديدة بعد أن استعادت قوات النظام ثلاثة أحياء مهمة في العاصمة دمشق بعد ما سمي «اتفاقات مصالحة» التي تعتبرها المعارضة عمليات ترحيل إجباري.

كما عقدت الجولة على وقع فضيحة سجن سيدنايا، حيث كشف تقرير أمريكي عن وجود محرقة جثث داخل السجن. وفضلاً عن ذلك، ما زال الغموض يحيط بموقف القوى الدولية، وخاصة الولايات المتحدة التي أصبحت منخرطة هناك بشكل أكبر عسكرياً بحكم وجودها المتزايد في شمال سوريا لدعم قوات سوريا الديمقراطية عسكرياً بشكل كبير بهدف تمكينها من طرد تنظيم داعش من الرقة.

هذا كله يلقي بظلاله على مفاوضات جنيف 6؛ ولكنه يُفترض أن يساعد على تنظيم الأولويات بشكل

لماذا ستخسر أمريكا حربها في أفغانستان؟

كتبت كاترينا هويدل تقريراً في واشنطن بوست تشرح فيه كيف ستخسر الولايات المتحدة حربها في أفغانستان، وذلك بسبب صعوبة الوضع الجغرافي، وفساد النظام، وعدم امتلاك الجيش الأمريكي استراتيجية أو خطة لتجنب الهزيمة.

الصناعة، إلى جانب المساعدات، فإن أفغانستان لا تزال الأسوأ على مستويات عدة، بدءاً من وفيات الرضع إلى متوسطي العمر. تعطي أمريكا أموال المساعدات لنظام فاسد، حيث صنف مؤشر سيادة القانون، الصادر عن مشروع العدالة الدولية، أفغانستان في المركز 111 ضمن 113 دولة يتم تقييمها، وبرغم المساعدات المادية والتدريب، فإن قوات الأمن المنقسمة لا يمكنها مجابهة طالبان.

كيف لجيش أمريكا أن يبني أمة على الجانب الآخر من

العالم، وينشر جنوداً لا يعرفون لغة ولا ثقافة ولا ديانة ولا تاريخ هذه الدولة وينجح في ذلك؟ يعتبر الشيء الوحيد الذي يمكن أن يوحد القبائل الأفغانية هو رغبتهم في الاعتماد على أنفسهم والاستقلال عن أي مساعدة خارجية.

لا يملك الجيش أي استراتيجية أو خطة لتجنب الهزيمة. بعد 15 عاماً، لا يرغب أي رئيس في تقبل الهزيمة والرحيل. رأى كثيرون أن ما ميز حملة ترامب، هو حزنه على إنفاق دولته نحو 6 تريليونات دولار في حروب الشرق الأوسط من دون تحقيق أي نصر. وترك



أوباما قاداته يقنعونه بإرسال المزيد من القوات، وشدوا على قدرتهم على جلب الانتصار.

عندما أَلقت القوات الأمريكية أم القنابل -أكبر قنبلة نووية- على أفغانستان الشهر الماضي، قال ترامب إن أمريكا تملك أعظم جيش بالعالم، وإنهم أعطوا الجيش الصلاحية الكاملة لفعل ما يراه مناسباً. لكن لا يجب قبول التدخل العسكري نظراً إلى تاريخ أمريكا في الشرق الأوسط.

لذا يجب على ترامب الالتزام بوعود حملته وسحب القوات من هناك، واستخدام الأموال والجنود لإعادة بناء أمريكا، وإعادة توجيه جزء من التكاليف العسكرية المتضخمة الأمريكية في القتال في أفغانستان إلى التخفيف من حدة أزمة اللاجئين وتلبية متطلبات الدولة. وقد يتسبب هذا القرار في إعادة شعبية ترامب.

لم يقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حتى الآن قبول أو رفض طلب القادة الأمريكيين بإرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان. فهل سيكرر خطأ أوباما أم سيلتزم بوعود حملته ويسحب قواته من هناك؟

قال الجنرال جون نيكلسون إنه يريد 5 آلاف جندي إضافي؛ لكسر حالة الجمود في المعركة بأفغانستان. في الأشهر الأولى لرئاسة أوباما، وافق على إرسال 100 ألف جندي إلى أفغانستان، ووعده قاداته بكسر حالة الجمود.

اليوم، تسيطر طالبان على الدولة بنسبة أكبر من التي كانت عليها منذ عام 2001، ولذا فإن زيادة القوات بمقدار 5 أو 10 آلاف جندي لن تهزم طالبان، وتُعد مثلاً لحرب من دون نهاية أو نصر.

إذاً، ما الذي تفعله أمريكا هنا حتى الآن؟ تدخلت أمريكا في أفغانستان بعد هجمات 11 سبتمبر لاعتقال أو قتل بن لادن، ومعاينة طالبان على إيواء القاعدة. الآن قُتل بن لادن، واختفت القاعدة، وقُصفت طالبان أكثر من مرة. كما قُتل العديد من المدنيين الأفغان وجرحوا. تقول تقارير صادرة عن هيئة

الأمم المتحدة إن أعداد الضحايا المدنيين العام الماضي فقط بلغت 11 ألف مدني، وشرد نحو 660 ألفاً، إلى جانب أزمة اللاجئين التي خلفتها الحرب. كلفت الحرب الخزينة الأمريكية ما يصل إلى تريليون دولار، ما يجعلها ثاني أكثر حرب مكلّفة بعد الحرب العالمية الثانية، إلى جانب مقتل نحو 2350 جندياً، وإصابات تصل إلى 20 ألف جندي.

لا تقاوم أمريكا لهزيمة عدوها، حيث يجب أن تشارك في بناء أمة، لكنها لن تستطيع ذلك بسبب صعوبة الوضع، فأفغانستان دولة غير ساحلية مع مزيج من الجبال والصحارى. كما تعتبر واحدة من أفقر دول العالم، برغم إسهام أمريكا بنحو 117 مليار دولار للتنمية منذ عام 2002. وتعتبر أفغانستان رائدة في صناعة الأفيون، وتنتج نحو 70% إلى 80% من إمدادات العالم. وبرغم عائدات هذه



رئيس سوفت بنك يلحق بترامب في السعودية لتدشين صندوق بـ100 مليار دولار

وأبل. ويتزامن ظهور سون في العاصمة الرياض والتدشين المتوقع لصندوق رؤية سوفت بنك (صندوق فيجن) البالغة قيمته 100 مليار دولار مع زيارة ترامب للمملكة. ويصف سون الصندوق بأنه

ضروري لاستعداد سوفت بنك للتدفق الشديد للبيانات، والذي يتوقع الملياردير الياباني حدوثه في وقت يتزايد فيه إضفاء الطابع الرقمي على الاقتصاد العالمي. ومن المقرر أن يحضر سون منتدى للرؤساء التنفيذيين للشركات العالمية في الرياض اليوم السبت سيقام على هامش زيارة ترامب، وفق ما تظهره قائمة الحضور.



بعد نحو 6 أشهر من زيارة ماسايوشي سون رئيس مجموعة سوفت بنك لقصر دونالد ترامب في مانهاتن والتي أبهجت المستثمرين، من المنتظر أن يلحق أغنى رجل في اليابان بصديقه ترامب في زيارة

المملكة العربية السعودية مع قيام الرئيس الأمريكي بأولى جولاته الخارجية منذ توليه منصبه، ويصل سون رئيس مجموعة سوفت بنك اليابانية، إلى الرياض اليوم السبت حيث من المتوقع أن يعلن إتمام أول جولة تمويلية لما سيكون أكبر صندوق استثمار مباشر في العالم، والمدعوم من صندوق الثروة السيادي السعودي

أسعار النفط عند أعلى مستوى في شهر



ارتفعت أسعار النفط، أمس الجمعة، لتختتم أسبوعاً ثانياً من المكاسب بفعل تنامي التوقعات بأن تتفق أوبك والمنتجون غير الأعضاء على تمديد تخفيضات الإنتاج عندما يجتمعون الأسبوع القادم. وتحدد سعر التسوية لخام برنت على ارتفاع 1.10 دولار بما يعادل 2.1%، عند 53.61 دولار وهو أعلى سعر تسوية لخام القياس العالمي منذ 18 إبريل، وزاد سعر الخام الأمريكي 98 سنتاً إلى 50.33 دولار وهو أعلى إغلاق منذ 19 إبريل. وارتفع الخام الأمريكي 5.2% على مدى الأسبوع في حين صعد برنت 5.4%. ومن المقرر أن تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجون آخرون من بينهم روسيا في 25 مايو الجاري، ومن المتوقع أن يقرروا تمديد خفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يومياً حتى نهاية مارس 2018. وتحاول الدول المنتجة بقيادة أوبك تقليص تخمة المعروض العالمي من الخام وسط صعوبات بسبب الطلب الضعيف وتنامي الإنتاج في مناطق أخرى ولاسيما في الولايات المتحدة، وتدرس لجنة لأوبك تعميق التخفيضات في محاولة لتعزيز الأسعار.

أسوأ أسبوع للدولار في عام وسط ضبابية سياسية

وتأثرت العملة الأمريكية سلباً أيضاً من جراء انتعاش اليورو الذي له أكبر وزن في سلة مؤشر الدولار. وارتفعت العملة الموحدة أكثر من 2.5 بالمئة هذا الأسبوع متجهة صوب أفضل أداء لها منذ فبراير 2016. وزادت العملة 0.95 بالمئة إلى أعلى مستوى في ستة أشهر عند 1.1205 دولار. وأمام الفرنك السويسري، الذي يعتبر ملاذاً آمناً، تراجع الدولار 0.65 بالمئة ملامساً أقل سعر له في ستة أشهر. وتوجه العملة لأكثر انخفاض أسبوعي لها بالنسبة المثوية منذ فبراير 2016. وانخفض الدولار 0.3 بالمئة مقابل الين إلى 111.14 ين وتعرض لأول انخفاض أسبوعي له أمام العملة اليابانية في خمسة أسابيع.



تراجع الدولار الأمريكي أمس الجمعة مواصلاً أسوأ أداء أسبوعي له منذ إبريل 2016 أمام سلة عملات رئيسية ومتخلياً عن المكاسب التي حققها منذ انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وفقد مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة مقابل سلة من ست عملات عالمية أكثر من اثنين بالمئة هذا الأسبوع. وتراجع المؤشر 0.75 بالمئة يوم الجمعة مسجلاً أدنى مستوياته منذ التاسع من نوفمبر وهو اليوم التالي على الانتخابات الأمريكية. ويتعرض الدولار لضغوط من جراء العاصفة التي أحدثتها إقالة ترامب لرئيس مكتب التحقيقات الاتحادي جيمس كومي الذي كان يشرف على تحقيق في صلات محتملة بين فريق الرئيس وروسيا.



شعبية ترامب تتراجع إلى أدنى مستوى منذ توليه الرئاسة

أظهر استطلاع لمؤسسة رويترز/إبسوس نشر أمس الجمعة أن شعبية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هوت إلى أدنى مستوى لها منذ تنصيبه، بعد اتهامه بإساءة التعامل مع معلومات سرية والتدخل في تحقيق لمكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي). وخلص الاستطلاع الذي أجري في الفترة بين 14 و18 مايو الجاري إلى أن 38 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع يؤيدون ترامب فيما كان 56 بالمئة معارضون له، أما الستة بالمئة الباقون فكانت لديهم آراء مختلطة بشأنه. وبدا أن الأمريكيين ثائرون على ترامب بعد أسبوع مضطرب في البيت الأبيض واجه خلاله الرئيس سيلاً من التقارير التي توجه له انتقادات ما عزز مخاوف من وجود صلات بين إدارته وروسيا. وبدأ الأسبوع بكشف عن تبادل ترامب لمعلومات شديدة السرية مع دبلوماسيين روس في اجتماع مغلق. ثم تلا ذلك تقارير تفيد بأن جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الذي أقاله ترامب مؤخراً كتب مذكرات يعبر فيها عن مخاوفه من ضغوط الرئيس عليه ليوقف تحقيقاً في صلات حملة ترامب بروسيا. وفيما يحتفظ ترامب بشعبية بين أعضاء حزبه البارزين بدا أن الكثير من المواطنين الجمهوريين تراجعوا عن تأييدهم للرئيس خلال الأسبوع المنصرم. ومن بين الجمهوريين أبدى 23 بالمئة استياءهم من ترامب في الاستطلاع الأخير ارتفاعاً من 16 بالمئة في الاستطلاع ذاته قبل أسبوع. والانخفاض في نسبة التأييد من جانب الجمهوريين يبدو السبب الرئيسي في انخفاض شعبية ترامب بشكل عام إلى أدنى مستوى لها منذ توليه منصبه. وشمل الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت 1971 بالغاً بينهم 721 جمهورياً و795 ديمقراطياً.



وكالات أبناء عالمية: روحاني «في طريقه للفوز» بالانتخابات في إيران

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في تقرير لها أن المؤشرات الأولية لنتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية أظهرت أن حسن روحاني في طريقه للفوز بولاية ثانية، لكن منافسه المحافظ، إبراهيم رئيسي، قدم شكاوى عدة بشأن انتهاكات مزعومة شابت عملية الاقتراع. فيما نقلت وكالة أبناء رويترز عن مصدر إيراني قوله إن الرئيس الإيراني حسن روحاني يتصدر السباق الرئاسي. وأضاف المصدر أن روحاني حصل على 21.6 مليون صوت مقابل 14 مليوناً لمنافسه المحافظ إبراهيم رئيسي بعد فرز 37 مليون صوت. وتشير بيانات رسمية إلى ارتفاع نسبة الإقبال على التصويت، إذ بلغت نحو 70 في المئة، فيما قالت وزارة الداخلية إن ما يربو على 40 مليوناً أدلوا بأصواتهم. وتمكّن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، من توطيد علاقاته مع المجتمع الدولي، غير أن التحسن الاقتصادي في عهده كان محدوداً. وقبل عامين، استطاع روحاني إبرام اتفاق مع القوى العالمية للحد من أنشطة إيران النووية مقابل رفع معظم العقوبات الاقتصادية على بلاده. غير أن منافسه المحافظ، إبراهيم رئيسي، انتقد ما سماه سوء إدارة الاقتصاد وزيادة النفوذ الأجنبي. ويعتقد أن رئيسي يحظى بتأييد المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي. وينص قانون الانتخابات الإيرانية على أنه إذا أخفق أحد المرشحين في الفوز بأكثر من 50 في المئة من الأصوات، سيخوض أعلى المرشحين جولاً إعادة خلال أسبوع. وأعيد انتخاب جميع الرؤساء الذين تولوا حكم إيران منذ عام 1985 لفترة رئاسية ثانية، وهو أيضاً العام الذي أُعيد فيه انتخاب آية الله خامنئي لولاية ثانية عندما كان رئيساً لإيران.